

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 201

محمد بن صالح العثيمين

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا ثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون. وقال - [00:00:16](#)

تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفر خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر. رواه مسلم

وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع؟ قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات - [00:00:36](#)

مكتوبات رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة. رواه

واحمد وابو داود والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير - [00:01:03](#)

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى طلوع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل. ولا ان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة - [00:01:22](#)

العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة. رواه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله - [00:01:42](#)

حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعة حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

تامة تامة تامة. رواه الترمذي. وعن الازرق بن قيس قال صلى بنا - [00:02:00](#)

لنا يكنى بابا رمته قال صليتها هذه الصلاة او مثل هذه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر يقومان في

الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة - [00:02:23](#)

الاولى من الصلاة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم. ثم سلم عن يمينه وعن يساره. حتى رأينا فياض خديه ثم انفت لك انفتال ابي

رمته يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من - [00:02:43](#)

يشفع فوثب اليه عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لم فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلاتهم

فصل. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره - [00:03:03](#)

فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابو داود وعن زيد هذه اذكار حديث فيها اذكار دبر كل صلاة مفروضة اما الاذكار التي تقال

دبر الصلوات فقد سبق منها - [00:03:25](#)

ان يستغفر الانسان ثلاثا استغفر الله استغفر الله استغفر الله ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ويقول

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:03:46](#)

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن

وهناك التسبيح والتحميد والتكبير - [00:04:04](#)

وقد ورد فيه اربع صفات الصفة الاولى ان يقول سبحان الله عشر مرات والحمد لله عشر مرات والله اكبر عشر مرات فقط والصفة

الثانية ان يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة - [00:04:20](#)

والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر اربع وثلاثين مرة والصفة الثالثة ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة ثم

يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:04:40](#)

والصفة الرابعة ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسا وعشرين مرة فيكون جميع مئة كل هذا ورد عن النبي

صلى الله عليه وعلى اله وسلم فينبغي لنا ان نقول هذا مرة وهذا مرة - [00:05:04](#)

حتى نحبي السنة ونبقي التأسي برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اللهم نقلو المؤلف رحمه الله تعالى عن عبدالرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال قبل ان ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب - [00:05:25](#)

والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع - [00:05:50](#)

له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه ان الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضلته. يقول افضل مما قال رواه احمد - [00:06:10](#)

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا فغنموا غنائم كثيرة واسرع الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما رأينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة منها - [00:06:30](#)

هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة وافضل رجعة من شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس. فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة - [00:06:50](#)

رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة وما يباح منه عن معاوية ابن الحكم قال بين ان اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم - [00:07:10](#)

قلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثقلهم اياه ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم. فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه - [00:07:30](#)

فوالله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت - [00:08:00](#)

رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتئهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا لا يصدئهم. قال قلت ومنا رجال ومنا رجال يخطون. قال كان نبي من الانبياء - [00:08:20](#)

ان يخض فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في باب الذكر عقب الصلاة. حديث عبدالرحمن بن غن بعد الفجر والمغرب ان يكون الانسان عشر مرات - [00:08:50](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير وفيها فضل عظيم فينبغي ان يحافظ الانسان على هذا الذكر بعد المغرب بعد الفجر وبعد المغرب - [00:09:11](#)

اما بقية الصلوات فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات وسبق اكثر ما يقال بعد الصلاة من التسبيح وغيره - [00:09:33](#)

اما العمل في الصلاة ما يجوز وما لا يجوز فافتتح المؤلف رحمه الله هذا الباب بحديث معاوية بن الحكم رضي الله عنه انه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذات يوم - [00:09:48](#)

فعطس رجل من القوم فقال الحمد لله فقال له معاوية ابن الحكم يرحمك الله قال وهو يصلي فرماه الناس بابصارهم يعني جعلوا ينظرون اليه منكبين عمله فقال واثقل امياه ما شأنكم تنظرون الي - [00:10:06](#)

فتكلم ثانيا فجعلوا يضربون على افخاذهم يسكتونه فلم يتكلم ولكنه سكت فلما سلم دعاه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يعني قال تعال قال فبابي هو وامي يعني افيدي بابي وامي وليس هذا قسما - [00:10:32](#)

بل هو فدا فبابي هو وامي يعني افيدي بابي وامي ما قهرني ولا شتمني ولا ضربني مع انه تكلم كم مرة مرتين لكن النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا - [00:10:57](#)

واحسنهم دعوة الى الله وقال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال

ففي هذا هذه القطعة من الحديث فوائد - [00:11:17](#)

والبقية نتكلم عنها فيما بعد ان شاء الله الفائدة الاولى ان الانسان اذا عطس في الصلاة قال الحمد لله ولا حرج عليه لان الحمد لله ذكر

يقال في الصلاة فاذا عطس قال الحمد لله - [00:11:32](#)

وكذلك اذا سمع ما يكره فقال اعوذ بالله فلا بأس واختلف العلماء فيما اذا كان الذكر كثيرا هل يقوله مثل اجابة المؤذن اجابة المؤذن

ان يقول الانسان مثل ما يقول - [00:11:52](#)

والاذان طويل فهل يجيب المؤذن لانه ذكر وجد سببه في الصلاة او لا يجيب المؤذن يرى بعض العلماء رحمهم الله انه يجيب المؤذن

لان اجابة المؤذن سنة مؤكدة ويرى اخرون انه لا يجيب المؤذن لان الاذان طويل - [00:12:14](#)

يشغله عن صلاته وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان في الصلاة لشغلا وهذا القول هو الراجح فالكلمة والكلمتان اذا وجد

سببهما في الصلاة لا بأس واما الطويل الذكر الطويل فلا - [00:12:39](#)

ومن فوائد هذا الحديث جواز النظر بالعين الى الغير لان الصحابة جعلوا ينظرون الى معاوية ولن ينكر عليه لكن هذا اذا كان لحاجة لا

بأس واما اذا لم يكن حاجة فلا - [00:12:56](#)

بل يجعل نظره الى موضع سجوده او الى موضع اشارته في تشهده وجلوسه بين السجدين - [00:13:16](#)